

فلما قالت النصارى ذلك منع اكثر الاشجار التمام  
وجعل فيها السواج وجعل بعض ثمارها  
لا ينتفع به وبلغ اكثر ماء الارض ثم قال رحمة

**والنسب الى ذاته ما شئت من شرف**

**وانسب الى قدره ما شئت من عظم**

شرح اللفظ انسب وصف والشرف ضد  
الخنسة والقدرة المقدر والعظم ضد الخفارة

شرح المعنى هذا عطف على قوله واحكم  
بما شئت وكانه تفسير له اي النسب الى ذاته  
الكرمية ما شئت من شرف وعلو وانسب  
الى قدره وشرفه ما شئت من عظم وعلو  
وارتفاع ثم قال رحمة الله تعالى عليه

**فان فضل رسول الله ليس له**

**حد فيعرب عنه ناطق بفسد**

شرح اللفظ الفضل يكون في الخير والفضول  
يلكون في الشر ويعرب بين والاعراب  
البيان ومنه الحديث والاسم يعرب عن  
ففسرها شرح المعنى اي انما امرتك بان تنسب  
الى ذاته ما شئت من شرف والى قدره

عائشة

ما شئت من عظم لان فضله لاحد له  
اي لانهاية له حتى يحيط به لسان ناطق  
فيصفه او يبين عنه بفه اي بلسانه  
واذا لم يعرب عنه الناطق لم يعرب عنه  
الكاتب بطريق الاولي لان النطق اسهل  
من الكتابة ثم قال رحمة الله تعالى

**لوانسبت قدره آياته عظيما**

**احيي اسمه حين يدعى دارس الرمم**

شرح اللفظ لو شابهت يقال ناسب فلان  
فلانا اي شابهه والايات جمع آية والآية  
العلامة الدالة على نبوته وآياتة معجزاته  
صلى الله عليه وسلم ويدعى بيادك  
والدارس البالي يقال درس المترل اذا خرب  
والرمم جمع رمة وهي العظام البالية شرح  
المعنى يعني ان الايات الدالة على نبوته  
كجريان الماء من بين اصابعه وتسبيح  
اخصاص في كفه وتكليم الطعام في كفه  
وانشقاق القمر وخسوف الخبز ومجئ  
الاجار ورده العين الى مكانها وتسليم الحجر